

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 44 @ عليه جزعا شديدا فدخل عليه إبراهيم بن موسى بن جعفر العلوي وأنشده .
(خير من العباس أجرك بعده % وإي خير منك للعباس) فقال صدقت ووصله وتعزى له .
ولما ثقل أمره على المأمون دس عليه خاله غالبا المسعودي الأسود فدخل عليه الحمام بسرخس ومعه جماعة وقتلوه مغافصة وذلك يوم الخميس ثاني شعبان سنة إثنان ومئتين وقيل ثلاث ومائتين وعمره ثمان وأربعون سنة وقيل إحدى وأربعون سنة وخمسة أشهر وإي أعلم .
وذكر الطبري في تاريخه أنه كان عمره ستين سنة وقيل سنة إثنين ومائتين يوم الجمعة لليلتين خلتا من شعبان .
قلت وهو الصحيح .
ورثاه مسلم بن الوليد ودعبل وإبراهيم بن العباس رحمه إي تعالى ومات والده سهل في سنة إثنين أيضا بعد قتل ابنه بقليل .
وعاشت أمه وأم أخيه الحسن حتى أدركت عرس بوران على المأمون .
ولم يمتل قتل مضي المأمون إلى والدته ليعزيها فقال لها لا تأسي عليه ولا تحزني لفقده فإن إي قد أخلف عليك مني ولدا ويقوم مقامه فمهما كنت تنبسطي إليه فيه فلا تنقبضي عني منه فبكت ثم قالت يا أمير المؤمنين وكيف لأحزن على ولد أكسبني ولدا مثلك .
والسرخسي بفتح السين المهملة والراء وسكون الخاء المعجمة وبعدها سين مهملة هذه النسبة إلى سرخس وهي مدينة بخراسان